

حسين عبدالرازق | أخطاء في تصور مقاصد المعرفة وأثارها، وسُبُل الوقاية منها

حسين عبدالرازق

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذراته كما صليت على
آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:05

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد في هذه المحاضرة الرابعة آآ لطالب جامعة
مينيسوتا آآ وهي محاضرات لرفع كفاءة طالب العلم حتى يؤدي دوره في الاصلاح - 00:00:18

هذه المحاضرة بعنوان ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم لكنني احب ان اقدمها بالحديث عن جملة من الانحرافات التي تسربت الى
كثير من طلاب العلم آآ حيث لم يتصوروا مقاصد المعرفة - 00:00:37

وانشغلوا بزخرف المعرفة او بالجدال عن المعرفة او مجرد الاستدلال عما عندهم من معلومات آآ اتحدث عن اسباب هذه السلبيات
واتحدث عن سبل الوقاية منها ان شاء الله ارجو ان تكون هذه المحاضرة شباب محاضرة تأسيسية توضح لطالب العلم - 00:00:54
الفرق بين صورة المعرفة وزخرفها من جهة وبين جوهر المعرفة ومنفعتها من جهة اخرى واقول لعل اعظم جريمة في شأن المعرفة
ان تكون المعرفة شيئا يطلب لذاته مجرد جمع معلومات او للتفاخر او للتباكي او لارادة العلو او للجدال او المناظرة والافحاص او
للتصدر او لصرف - 00:01:16

في انتظار الناس الى طالب العلم وكل ذلك من اخص ما جاءت الشريعة لتنكره وتبيين ان صاحبه لا يمكن ان يكون مرضيا عنه بمجرد
انه عرف ذلك او عنده معلومات او معارف. والله سبحانه وتعالى ذكر - 00:01:41

ومن كان لهم من المعرفة والعلم والقدرات لكنهم لا يقيم لهم يوم القيمة وزنا وذكر ان اول من يقضى عليهم من الناس يوم
القيمة عالم آآ وقارئ للقرآن تعلم القرآن وعلمه وآآ علم الناس العلم لكنه لم يكن بهذا العلم او انه - 00:01:59
تعلم ليصرف انتظار الناس اليه كما يسأل الله سبحانه وتعالى ماذا عملت فيها فقد علمتك العلم والقرآن يقول يا رب تعلمت العلم
وعلمت القرآن فيقول الله كذبت بل آآ تعلمت او قرأت ليقال هو قارئ او هو عالم - 00:02:21

ثم يؤمر به فيسحب آآ الى النار فاذا مجرد المعرفة هي مقدمة آآ نطلع آآ حد كاتب ان احنا نطلع من آآ برنامج الزوم او وبعدين نتابع
من فيسبوك اظن في حد كتب - 00:02:41

طيب ماشي يا دكتورة طيب نكمل يا شباب معلش لان احنا كنا بنتابع في بعض الطلاب ما عندهم آآ آآ فيسبوك فاحببته ان انا
ادخل من آآ من الزوم من موقع الزوم لكن ان شاء الله نحاول يعني آآ الدكتورة قالت آآ اقتربت ان احنا نتابع آآ كل الطلاب من خلال
فيسبوك - 00:03:07

اقول يا شباب ان من اخص الامور التي اضرت بطلاب العلم هو انهم يعانون بزخرف المعرفة وان تكون المعرفة شيئا يطلب لذاته
المعرفة هي مجرد مقدمة ليتصور الانسان الحق ثم يجاهد نفسه - 00:03:40

للعمل به ويعمله للناس. اي وان يكون رحيمها بهم وان يكون آآ رفيقا بهم اه ف الحديث اليوم عن اعظم جريمة تتعلق بالمعرفة اقول يا
شباب ان من البدع المشهورة التي آآ نسبت آآ الى اليمان - 00:03:56

هي بدعة جهنم بن صفوان وببدعة جهنم بن صفوان في اليمان باختصار انه يعتقد ان اليمان شيء واحد يتساوى فيه العباد. لا يتفضل

ولا يتبعه وهو مجرد تصديق القلب. آآ وعمل القلب. وبعدهم اخرج - 00:04:16

اعمال القلوب ايضا من الایمان. يعني قال الایمان هو مجرد المعرفة اه فبالنالي اه اعمال القلوب ليست من الایمان يعني الخوف من الله ورجاء الله وحب الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم ليس من الایمان. واحرج - 00:04:34

آآ قول اللسان كذلك واحرجوا اعمال الجوارح. فهو اه عندهم الایمان هو مجرد ان تعرف ان لا اله الا الله. حتى لو لم تعمل بمقتضى وذلك والكفر هو التكذيب فقط. وهذا يشبه آآ من وجه اخر يشبه قول الفلسفه. الذين آآ - 00:04:52

جعلوا المعرفة بمجردها يكتمل بها سعادة الانسان. حتى لو لم يقم بواجب هذه المعرفة آآ ونحن نعلم يا شباب ان الانسان يمكن ان يعرف الحق آآ ولا يعمل به. ويمكن ان يعرف ان الحق مع غيره ثم يجحد - 00:05:15

اما انه يحسده او انه يطلب العلو عليه او لهوى نفسه. فلذلك الله سبحانه وتعالى ذكر لنا نماذج كثيرة سيرة في الوحي هؤلاء كان عندهم من القدرات والمعارف والمعلومات وكانوا يملكون كثيرا من زينة الدنيا لكنهم لم - 00:05:34

آآ يكونوا مؤمنين ولم ينفعهم علمهم. الله سبحانه وتعالى ذكر قوم نوح انهم قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ وذكر كذلك اه المشركين من من كل قوم من الاقوام كانوا يعرفون الحق وكانوا مستبصرين لكنهم تركوا اتباع الحق اه اما حب - 00:05:56

بل للدنيا او حسدا من عند انفسهم او رغبة في العلو او آآ استعلاء وتكبرا. كما قال الله تعالى وجدوا بها استيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. وكما قال فرعون وقومه انؤمن لبشرى مثلنا وقومهما لنا عابدون - 00:06:17

فاذى يمكن للانسان وهذه هي النتيجة المختصرة التي اريد ان اصل اليها. يمكن للانسان ان يكون ذا معرفة وذا علم لكنه ليس في قلبه حب للعمل بهذه المعرفة في قلبه موانع تمنعه من الاستجابة لهذه المعرفة - 00:06:36

فبالنالي مجرد معرفة الحق ليست مستلزمة بان تعمل بهذا الحق. وهذا ذكرناه في اول محاضرة ان مجرد المعرفة لا يحمد عليها الانسان الا اذا عمل بمقتضاها اه الامر الذي بعد ذلك شباب ان تعلم ان المعرفة هي مجرد مقدمة وليس نهاية. هي مقدمة للعلم بالشيء والتفاعل - 00:06:56

اجتماعه والعلم بالحق وارادته واتباعه والرجوع اليه والدعوة اليه. وكذلك العلم بالباطل وبغض الباطل والانصراف عنه التحذير منه. فهذه هي الصورة المثمرة لاي معرفة ان تكون المعرفة مقدمة. يعرف الانسان الحق ويعرف تفاصيله ويعرف - 00:07:21

حجته ويريده ويعمل به ويتبعه ويرجع اليه ويدعو الناس اليه. وكذلك اذا تعلم شيئا من الباطل او ذا هب المنحرفة فانه يتعلمه ليبغضه ولينصرف عنه وليحذر الناس منه انا اقول يا شباب ان اكبر الانحرافات التي تسربت الى الدرس الایمانى او الدرس العقدي.

وهي موجودة في كثير من الكتب - 00:07:41

التي تسمى بكتب العقيدة هو الاعتناء بصورة المعرفة وزخرفها دون مقتضياتها واثارها. يعني ايه يا شباب؟ يعني حصر الایمان والعقيدة في مجرد العلم والتصديق. واخراج العمل والاخلاق والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:08:09

ضنا او تصريحا. هذا موجود في كثير من كتب آآ هؤلاء ومن دروسهم وخطبهم. سواء من ناحية التقرير او الاستدلال او من ناحية الممارسة او التطبيق. يعني كثير من هؤلاء يسمى نفسه اهل السنة واهل الاثر واتباع السلف - 00:08:29

ويقول ان الشخص السلفي الاثري صحيح الاعتقاد مهما فعل من فواحش او منكرات حتى لو كان سيء الخلق. فهو خير من رجل عنده بدعة حتى لو كان هذا الرجل الذي عنده بدعة لا يتعدها حتى لو كان هذا الرجل الذي عنده بدعة مجاهدا آآ ذا خلق - 00:08:48

سليم وحتى لو كان اعبد الناس. هذا الكلام الذي انتشر في خطاب بعض من يشرون كتب العقيدة لطلاب العلم انه بمجرد ان يعلم مثلا آآ بمجرد ان يثبت الصفات لله ويقول ان الله يخلق افعال العباد وبمجرد - 00:09:08

ان يثبت الشفاعة وبمجرد ان ينكر الخروج على الحاكم بمجرد ذلك يصير سنيا كاما في الایمان والمعرفة سيكون مرضيا عند الله وهذا كذب محض. لأن الله سبحانه وتعالى لم يثني على مجرد المعرفة والعلم - 00:09:28

الله سبحانه وتعالى لم يجعل الانسان متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم بمجرد سورة العلم ان يثبت لله الصفات وان يقول ان الله آآ يخلق افعال العباد ويثبت الشفاعة كل هذه مقدمات لان يعلم الانسان بها. فبالنالي هم يصورون لطلبة العلم ان مجرد علمهم -

بالحق هذا يجعلهم سنيين. وان اي شخص عنده نوع من البدعة مهما كان عابدا لله فهو خارج دائرة الحق وخارج دائرة السنة وهذا ليس صحيحا. اتباع النبي صلى الله عليه وسلم هو اتباع كامل - 00:10:09

اتباع في سنته وخلقه ومعرفته وايمانه وهديه. وحينما وصفت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله سعد بن هشام عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم. قالت السيدة تقرأ القرآن؟ قال بلى. قالت كان خلقه القرآن. فالختم - 00:10:27

هنا يجمع المعرفة والعمل. لكن كثيرا من هؤلاء صار يبغي على الناس ويستطيع بما عنده من معلومات و المعارف اه صارت دروسهم اه في العقيدة مع ضعفها وقلة تحريرها هي مجرد اقوال و معلومات ومحاججات. اذا قال لك الاشعري - 00:10:47

وكذا فقل له كذا. اذا استدل المعتزلي عليك بكذا فالزمه بكذا. اذا احتج الصوفي عليك بحديث كذا فقل له انه ضعيف. وهكذا يعيشون سنين طويلة يتنقلون من كتاب لآخر بنفس المنهج. ويحبون ان يكونوا غرباء بين المسلمين معززين عنهم متميزين - 00:11:08

هم على ظن بكونهم وحدهم الفرقة الناجية والطائفة المنصورة. بمجرد ما هم بما معهم من معلومات. هم لا يكفرون الناس صراحة لكنهم يعاملونهم معاملة الكفار ويحقرونهم ويرون انهم اعلى من الناس. ويبعثون خلافات قديمة ماتت منذ زمن ينعشونها - 00:11:28

او يتبرونها وينشرونها بين الناس دون ادنى داعي. آآ لماذا؟ لأنها باختصار هي يعني آآ هو الذي يعيش عليه يعني هم ليس لهم عملهم عمل الا ذلك. يعني يشيرون بين المسلمين خلافات قديمة كانت بين المعتزلة والسنة كانت بين الاشاعرة واهل السنة - 00:11:50

سنة لاشغال المسلمين عن القضايا التي يعيشها المسلمون. لا يتكلمون عن شعائر الاسلام الجليلة العظيمة لا يتكلمون عن الصلاة عن الصيام عن الزكاة عن الجهاد في سبيل الله. عن وجوب التحاكم الى شريعة الاسلام. آآ لا يتكلمون عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:12:10

واما تكلموا مثلا في الجهاد او تحكيم الشريعة يحرفون معانيه. في الجهاد مثلا يشترطون شروطا يعني شديدة. هم يعلمون ان انها لا تتوفّر اه حتى يبطلوا كل جهاد ويقدحون في كل من يجاهد في سبيل الله حتى لو كان يجاهد بحق. وشعايرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحتساب - 00:12:30

كتاب حرفوها وفرغوها من مضمونها حتى اضعف الایمان اللي هو الانكار بالقلب. آآ سلطوا السنتهم على كل محتسب قائل قائم بحق وسعوا في ايذائه. فلا هم قاموا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا باليد ولا بالسان ولا بالقلب. وحتى لم يسلم - 00:12:52

منهم القائمون لله بشعبية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. حينما يأتون للكلام عن تحكيم الشريعة لا يتكلمون الا عن ان الحكم بغير ما انزل الله لا يكفر. بغض النظر عن المسألة هذا فيه خلاف. لكن كان الاولى ان يتكلموا عن المحكم الثابت وهو وجوب - 00:13:12

آآ التحاكم الى شريعة الاسلام يتكلمون عن حسن شريعة الاسلام وعن ثمرات التحاكم الى الاسلام. لكنهم لم يتكلموا الا عن مجرد ان من يحكم بغير ما انزل الله لا يكفر. ايضا لا يشغلون بمصالح المسلمين ولا بالامم ولا جراح المسلمين ولا قضايا المسلمين - 00:13:32

كبير لا نحفظ لهم موقفا واحدا شريفا في شأن الاسلام والمسلمين اما المخازي فهي كثيرة يقفون مع الظالم. وآآ يجلدون المظلوم ويقولون كل ما بالناس من آآ ائم وامراض واوبئة وظلم للحكام هو بسبب ذنوبهم. الحكم ليس له ذنب كما تكونوا يولى عليكم. وهذا حديث باطل لا يثبت - 00:13:52

عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحق ابدا ل احد ان يستدل لظلم الظالم بمجرد ذنب الرعية. هذا من التدليس الذي كان يستعمله آآ بعض آآ علماء السلاطين الذين يقتاتون من ذلك انهم يخدرن الناس بمثل هذا. يقولون لهم - 00:14:18

كل فعل يقوم به كل فعل يقوم به الحكم هو آآ بسبب ذنوبكم فاصلحو ما بينكم وبين الله يصلح الله آآ حكامكم. آآ هذه الامور كان لها اثر شديد جدا على عامة الناس. يقول الناس كيف يكون هذا هو الاسلام؟ كيف يكون الاسلام في - 00:14:38

صف الظالم ويكون جانيا على المظلوم. الانسان الشخص العادي سليم الفطرة الذي ليس بعالم. لا يمكن ان يصدق ان ذلك الذي ينشرونه له دين يرضاه الله. وكلامهم الباطل وموافقه المخزية في نصرة الظالمين يجعل للكافرين والعلمانيين على المؤمنين سببا -

حيث انهم يشبهونهم برجال الدين في القرون الوسطى. انتم تعرفون انه في القرون الوسطى من القرن الرابع للقرن الرابع عشر. اللي هي يسمونها عصور الظلام في اوروبا اللي هي الدولة الشيوقراطية يعني الدولة الدينية كان فيها رجال الدين اللي هم القساوسة والرهبان وفيها الاقطاع - 00:15:20

ايون اللي هم ملاك الاراضي وفيها الملوك فهذه الثلاثية كانت تجتمع وتمتص دماء الغلابة. تمتص دماء الشعوب. فالعلمانيون الان يشبهونك كثيرا من رجال دين الاسلام بهؤلاء يقولون ان هؤلاء يقفون مع الظالم على المظلوم. يجعلون الظلم والرضا به دينا يتقرب به الى الله. فيقدمون - 00:15:40

دعى المالين فرصة للنيل من الاسلام آآ نفسه. يقولون انظروا الم نقل لكم ان مشايخ الاسلام هم كهنة اعوان وصدق ابن تيمية رحمه الله اذ قال كم من زنديق في عباء؟ وكم من صديق في قباء؟ يقصد ابن تيمية انه كم - 00:16:06

من شخص لبس ثوب العلماء وهو يصد عن سبيل الله. ووصف ابن القيم هؤلاء فقال لهم قطاع طرق في سورة ادلة على الله هم يصورون للناس انهم دعاة الى الله بينما هم يقطعون الطريق وهم فتنة للناس - 00:16:26

ميزان الحق ايها الشباب الكرام. حتى تعرف وزنك ميزان الحق ليس بمجرد ما تعرف. ليس بمجرد ان ان يكون لسانك بينما ان تكون فصيح اللسان وان تكون اعجمي القلب لا. الطريق الى الله تقطع بالقلوب وليس بالابدان - 00:16:45

رب رجل يتكلم ويقيم الادلة ويحفظ الادلة ويستطيع ان يفهم الخصم وهو لا يساوي عند الله جناح بعوضة. ورب رجل يكون اعجمي اللسان لكنه فصيح القلب. اذا يا شباب ميزان العبد عند الله ذكره الله تبارك وتعالى - 00:17:05

ففي ايات كثيرة هذا هو الذي يبلغ به العبد منزلة عند الله. اقرأ ذلك في مثل قول الله تبارك وتعالى ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا - 00:17:25

عدن عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي يابعتم به ذلك هو الفوز العظيم. ذكر الله صفة هؤلاء. التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون - 00:17:44

يكثرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله. وبشر المؤمنين اقرأ ذلك اذا اردت ان تعرف من هم المرضي عنهم عند الله؟ اقرأ ذلك في صفتهم. قال الله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله - 00:18:04

وجلت قلوبهم. وادا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة واما ما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا. يعني غير ذلك شباب ليس مؤمنا حقا اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. اقرأ ذلك في وصية لقمان لابنه - 00:18:21

يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. ولا تصرخ خدك الناس ولا تمش في الارض مرحبا. ان الله لا يحب كل مختال فخور. واقصد في مشيك واغضض من صوتك. ان - 00:18:50

فانكر الاصوات لصوت الحمير. هذا ومثله يا شباب هذا اه في احد كتب من من الشباب اه او اه امرأة تقربيا قالت ممكنا مقوله عن العالم الذي يصد عن سبيل الله - 00:19:10

يعني قال لهم قطاع طرق في صورة ادلة على الله. يعني كانوا في الظاهر يدعون الى الاسلام. بينما هم ينفرون الناس من الاسلام والله تبارك وتعالى ذكر آآ احبار اليهود انهم يرتشون يأخذون الرشوة ليغيروا دين الله ويشترون بآياته - 00:19:26

لله ثمنا قليلا يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيفر لنا. وان يأتيهم عرض مثله يأخذوه. الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب لا يقول على الله الا الحق ودرسوا ما فيه. والدار الاخرة خير للذين يتقوون. ان شاء الله يا شباب المحاضرة القادمة هي مهمة جدا لانها تتم - 00:19:46

كل هذه المحاضرة في هذه المحاضرة نذكر هذه الفكرة وهي فكرة الذين شوهو صورة طالب العلم الذين انشغلوا بزخرف معرفة مجرد جمع معلومات وخصوصيات وجدالات وارادة افحام الخصم. شغلو الناس بخلافات قديمة. عطلوا شعبة الجهاد والامر بالمعروف -

والنهي عن المنكر والاصلاح آآ اطلقوا السنتهم على المجاهدين وعلى طلاب العلم وعلى المصلحين. وآآ غالوا في في في آآ الذين يحكمون بلاد المسلمين واطلقوا عليهم صفة آآ صفات انهم اولياء الامر وانهم آآ لا يحل ابدا ان ننكر - 00:20:26

فعليهم باي صورة آآ من الانكار حتى لو كان سرا وبعضهم غال في ذلك انه لا يجوز اساسا ان تكره ظلمه حتى باطنه يعني آآ غالوا في ذلك لهم مقالات كثيرة جدا. هذا شباب كان له اثار سلبية على طالب العلم وعلى الناس - 00:20:46

فالناس اذا رأوا طالب علم خلقه سيء وافعاله سيئة وآآ لسانه سليط يتفاخر على الناس يتعالى عليهم فان ان هذا الطالب فتنه. فتننا يعني ايه؟ تعرفوا احنا حتى في دعائنا بنقول ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. آآ لماذا - 00:21:07

يعني لا تجعلنا بافعالنا نصد الناس آآ عن الخير او عن الاسلام. فانت حينما ترى طالب علم بهذا الخلق فانك ربما تكره طلب العلم طلب العلم نفسه. آآ تكره طلب العلم نفسه. لماذا؟ لانك تظن ان العلم يخرج هذا المنتج. وهذا ليس العيب في - 00:21:27

طلب العلم وانما العيب في نفوس هؤلاء. لذلك الشباب كانت هذه المحاضرات هي مقدمات احاول ان انصح بها اخواني واخواتي من طلاب العلم وابصرهم بالطريق الصحيح. واعرفهم ان غاية ما يطلبها العبد من المعرفة ان ينتفع - 00:21:47

هو ثم ينفع الناس لا يتعلم العلم ليتفاخر وليتبااهي وليستعلي ولسيستطيل وليجادل ولیناظر وليفتح وليتتصدر المجالس لا. رب آآ رب عبد لا يعرفه الناس هو عند الله افضل الناس. يعني رب شخص يكون مدفوعا بالابواب - 00:22:04

لا يأبه له اشعت اغبر. لكنه عند الله بقلبه وبعمله الصالح في اعلى المنازل ورب شخص يقيم الدنيا ولا يقعدها بخطابه ولسانه وامامه القنوات ويتحل له الفرص ويخطب في الالاف - 00:22:24

وعنده وسائل الاعلام وقلبه منافق او فاجر. فلذلك ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم، لذلك ايها الطالب الكريم ابصر نفسك. وزن عملك بالوحى - 00:22:42

فلا تنخدع بتلبيس هؤلاء فان كلهم سم قاتل يقتل في كواز العيام ومقتضياته بل يقتل فيك النخوة والمرءة من الطريف ان كثيرا منهم يعني يمكن ان يقيم حججا سنين طويلة على مسألة وهو لا يفكر ان يعمل بها - 00:23:02

يعني يفكر مثلا ان يفحى الناس وان يناظرهم في مسألة ان الله ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر وهو لم يفكر يوما ان يقوم بين يدي الله - 00:23:22

في ثلث الليل الاخر. هل النبي صلى الله عليه وسلم حينما ذكر هذا الحديث ذكره لثبت فقط ان الله ينزل الى سماء الدنيا؟ ام لنعمل بذلك ان اغتنم هذا العمل - 00:23:32

آآ يعني هذا انا ذكرته اظن في آآ في الحديث عن مقاصد المعرفة وهو ان العبد يعني غايتها من المعرفة ان ينفع نفسه اولا فلن ثم بعد ذلك يبحث في نصح الناس وتعليمهم ولابد ان يكون رحيمها بهم. كما قال الله تعالى في صفة آآ خضر عليه السلام اتيناه - 00:23:44
له رحمة من عندنا وعلمناه من لدننا علما. من اثار تلك النظرة شباب المترنحة للمعرفة ان بعض هؤلاء وانا قابلت بعضهم ظل ينظر الى المواقع على انها تصوف ودروشة. يعني اذا مثلا قلت له والله في موعظة جميلة احب ان تسمعها عن قيام الليل عن غض البصر عن - 00:24:04

حفظ اللسان عن الخوف من الله هو لا يرى ان هذا اساسا باب ينبغي ان نشغل به. هو ينظر الى النوافل والعبادات على انها ليس اولى ما يصرف فيه الاوقات؟ ظل يهمل في العبادات ويهمل بحقها. آآ لا يرى ان العبادة الصريرة لها قيمة - 00:24:26

ثم سقط في بحر شهوات مغشيا عليه لم تنتفعه المعلومات التي جمعها. لم تنتفعه المناظرة لم ينفعه فصاحة اللسان لماذا يا شباب؟ لان الله يثبت العبد المؤمن بما في قلبه وعمله. وليس بمجرد المعرفة. الله سبحانه وتعالى في كل - 00:24:47

لمن ذكرهم في القرآن من الكفار ذكر انهم كانوا على علم. لم يذكر كافر واحد في القرآن الا وقد قد عرف الحق لكنه ترك اتباعه. اما حبا في الدنيا او آآ جحودا وانكارا واما ارادة للعلو واما حسدا للانبياء - 00:25:07

والرسل كما قال الله تعالى آآ ان هؤلاء يعني قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله. فاذا يا شباب خلاصة ما اريد ان اصل

واولها اعمال القلوب. حب الله واخلاص العمل لله وحب الخير للمسلمين والتوكيل على الله والرجاء والخوف والرغبة والرهبة. وآآ الوقاية من شح النفس والحسد والغل والحق. ثم الكلام عن آآ صلة الجماعة والتوافل - 00:25:43

وقيام الليل والذكر والاستغفار والدعاء. وتلاوة القرآن والصدقة والصيام والعمرة والحج. كل هذه الامور يا شباب لها اثار ثمرات عظيمة على نفس طالب العلم لا يمكن ان يستغني عنها. لا يمكن ان يعوض ذلك بديل اخر لا بطلب العلم ولا بالدعوة - 00:26:03

ولا بالاصلاح. ومن احسن قوله من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين. هذه الثالثية ان يكون معتزا بایمانه وان يكون عالما به وان يدعوا اليه. فإذا كان حظ الانسان من من علمه مجرد المعرفة والجدال - 00:26:23

دون ان يستقيم عليه فلا تنفعه معرفته. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتعود كما تعلمون من علم لا ينفع. آآ من اثار تلك النظرة المشوهة شباب وقد وجدتها عند كثير من آآ طلاب العلم - 00:26:43

ادمان حب الجدال. ادمان الجدال والمحااجة والمخاخصة. وانا من خلال مدارستي مع كثير من الطلاب في علوم العقيدة على مدى

اكثر من سبعة عشر عاما. كنت اجد في بلدان مختلفة يعني ممكنا سبحان الله في بلدان مختلفة. طلاب علم مصريون او سوريون او آآ

شيشاني - 00:27:00

او من روسيا او من من مثلا من من اوروبا من اي بلد كنت اجد بعضهم يعني متتعجل ان يناظر وان يجادل يريد ان يدخل في تفاصيل ويتطرق الى جزئيات مولع بايراد - 00:27:20

اشكالات والشبهات دون ادنى داعي دون حتى ان يتصور اصل المسألة دون ان يفهم الدالة ولا ان يعرف الاقوال اذكر شبهات لا تتناسب لا مع الكتاب ولا مع مستوى كمبتدئ. ولا مع موضوع الدرس ولا من الهدف منه. مشغول دائما يقول يا شيخي كيف نقنع -

00:27:37

اه الشيعي كيف نقنع الملحد؟ كيف نقنع العلماني؟ اه كيف اه اناقش الحداثي اه مغرم جدا بالردود يتفنن في اختراع الشبهات هو اساسا لم يضبط صورة المسألة. لا يعرف الاقوال في المسألة. لم يضبط المحكمات ولا القواعد. ثم يقول انا اريد ان اتخصص في الشبهات - 00:27:57

وهذا الشباب للأسف انتشر كثيرا جدا طالب علم تجد مكتبه ليس فيها كتاب من كتب الائمة ليس فيه كتاب تفسير تفسير مختصر حتى ما عندوش في البيت. لكنه آآ يقرأ في كتب الشبهات وفي كتب الاشكالات والفرق والجماعات. يريد ان يدخل - 00:28:20

في التفاصيل قبل ان يحكم الكليات يريد ان يدخل في الاشكالات دون ان يعرف المحكمات. انا والله يا شباب لم ارى واحدا من هؤلاء

افلح في دراسته بل يعيش في اضطراب وقلق وشبهات واشكالات هو من ادخل نفسه فيها دون داعي فلا هو متعلم - 00:28:40

مستيقن مطمئن القلب ولا هو من باب او لا يستطيع ان يقرر حقا او يفصل باطل او يكشف زيف الباطل والله كثير منهم ترك طلب

العلم من اساسه. وكثير من هؤلاء الشباب افسد الدورات العلمية التي كان مشتركا فيها. ليه - 00:29:00

لانه آآ يلقي الاشكالات والشبهات على المعلم. على المعلم يتحول الدرس الى درس فتاوى آآ مبتورة او جدال ناقص لا يزيد الامور الا التباسا. وبعض المعلمين ضعيف الشخصية او اه ليس ليس عنده حسن ادارة للدرس او الدورة. وبالتالي هذا الشخص الذي ليس عنده اهداف للدورة اذا وجد شابا - 00:29:18

في رشبوهات كان يمكن ان يقول له لا هذا الدرس ليس لاثارة الشبهات وانما هو لتعلم القواعد والمحكمات. لا. هو يخاف ان ينسب الى الجهل. وبالتالي ماذا يفعل يا شباب يخوض معه وتبدا يبدأ الدرس يخرج عن هدفه وعن آآ موضوعه ويبدأ جدال بينه آآ بين -

00:29:45

وبين الطالب ويضيع الدرس. والله دورات كثيرة فسدت بسبب ذلك. ان شاء الله يا شباب سيكون عندنا آآ دورة خاصة للمعلم كيف تقيم دورة ناجحة ان شاء الله؟ كيف تحضر لها؟ كيف تدير الدرس؟ كيف تجعل - 00:30:05

ذو المتلقى او من يحضر دورتك يكون آآ ليس مجرد مستهلك. وانما يكون فعلا منتجا يحب الدورة وينتفع بها. ان شاء الله. سيأتي

هذا ان شاء الله. لذلك يا شباب اقول اعتنى بنفسك يا طالب العلم. اطلب الهدى لها من وجده او لا قبل ان تفكك في التفاصيل -

00:30:22

جزئيات وتبع الاشكالات ورد الشبهات واقناع المخالف. قبل يا اخي ان تفك في اقناع المخالف. فكر في ان تنتفع انت بالمعرفة. هذا هو الاصل اطلب المحكمات والقواعد اولا اعرف الحجج واعرف كبار المسائل. قبل ان تدخل في التفاصيل - 00:30:42

ثم بعد ذلك فكر في ان تقنع غيرك وان تعلمه ادخل البيوت من ابوابها. كذلك شباب من من اثار هذه النظرة المحرمة عرف للمعرفة من اثار هذه النظرة المحرمة المعرفة اشارة - 00:31:02

اثار هذه النظرة المحرفة للمعرفة يا شباب - 00:31:02

ان آنک ترى بعض من يصدرون كأنهم مشايخ للمحنة. يعني يقولوا فلان هذا شيخ المحنة. هو علم الامة هو يقية السلف تراه بكل سهولة يطلق لسانه في اعراض الناس يشتم ويسب ويسخر من خلقتهم ومن شكلهم. يعني احنا زي ما احنا بنقول كده في مصر.

00:31:19

يعني عليه ويقوم باداء مسرحي على المنبر ويستهزاً من من من شكل آآشيخ معين او من صفتة او من لباسه ويخرج ذلك باسم الدين والاحتساب. وهذا زور وبهتان. هذا من الغيبة. وهذا من اطلاق اللسان في اعراض الناس - 00:31:39

الدين والاحتساب. وهذا زور وبهتان. وهذا من الغيبة. وهذا من اطلاق اللسان في اعراض الناس - 39

بعض الناس ايضا من اثار تلك المعرفة يقول والله هذا زمان فاسد. وبالتالي انا يجب ان انعزل عن الناس لأن الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا انا من الفرقة الناجية فلا يصح ان اخالط الدهماء وال العامة. آ وهذا ايضا خطأ. لأن الاحاديث التي جاءت في العزلة كما سيأتي معنا ان شاء الله هي - 00:31:58

سیأتی معنا ان شاء الله هي - 00:31:58

اتكلم عن شخص ضعيف لا يستطيع ان يأمر بالمعروف او ينهى عن المنكر. ولا شك ان هذه مرتبة ناقصة. انما الاكمل هو الذي يخالط الناس اصروا على اذاهم وينصلحهم ويعرف همتهم في طلب الخير ويأمرهم بالمعروف وينهائهم عن المنكر ولتكن منكم امة

00:32:18

يدعون الى الخير فهم يصورون ان العزلة يعني بعضهم يصور ان العزلة عن الناس لان هؤلاء الناس لا يستحقون ان نخالطهم هؤلاء دهماء عمة. وبعضهم يقول هذا مسجد الاخوة. يقول ايه؟ انا لا اصلي واحد مرة كان عندي. فرحتنا نصلي الفجر فقال لي - 00:32:38 هل المسجد الذي نذهب اليه مسجد اخوة؟ قلت له يعني، ايه مسجد اخوة؟ انا طبعاً فاهم قصده. لكن اردت ان افهم يعني، ماذا يريد.

00:32:57 - بعنوان اردت ان ان بنطة

آآ بعض الناس كاتب كيف يتصرف العالم مع طالب العلم المدمن للجدال ؟ ببساطة ان ان العالم او طالب العلم يعني الذي يدرس دورة ووجد ان طالبا من الطلاب يجادل آآ لابد ان ان يعرف بداية المدرس لابد ان يعرف الطلاب هدف وموضوع الدورات - 00:33:07

ويعرفهم وان شاء الله يعني في في دورة انا كنت قريبا كانت في النرويج انا يعني هرتفعها ان شاء الله آآرفعت منها المقدمة وارفع ان شاء الله آآاليوم آآباقي الدروس بعض الدروس يعني في مقدمة كل درس لابد ان اعرفه اهداف الدرس وموضوع الدرس -

00:33:29

يُسألني عن شيخ والآخر يُسألني عن - 00:33:49

00:33:49 عن شيخ والآخر يسألني عن -

جامعة واحد تاني يسألني عن فتوى واحد تاني يسألني عن امر خارج الدرس لأ اهداف الدرس هي ميئاق بين المعلم والمتلقي لابد ان تكون واضحة. فهذا الشاب الذى يجادل اذا عرف المعلم منه انه يجادل لابد ان ينصحه. فاذا وجد انه لا ينتصح وبالتالي هذا -

00:33:59

تفسد عليه الدرس سيفسد الدورة فيقول له اما ان تسكت واما ان آتترك الدرس. لأن بعض المشايخ بيستحي ان هو يرد الطالب ابل
ان الطالب ممكن يقول ان الشيخ لا يستطيع ان يجيئني - 00:34:18

ان الطالب ممكن يقول ان الشيخ لا يستطيع ان يجيئ - 00:34:18

واضح؟ وهذا ايضاً من شعور الانسان بالنقص المعرفة والشباب التي مدحها الله تبارك وتعالى يمكن ان نقرأها فيما ذكره الله تبارك وتعالى عن القسيسين. شف هذه الآية كيف تتكلم عن المعرفة ثمرة المعرفة قال الله تعالى ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين

انا نصارى. ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكرون. اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى واعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. وما لنا - 00:34:57

لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها فيها الانهار خالدين فيها. وذلك جزاء المحسنين. الاستاذ عبدالهادي بيقول اين آآ - 00:35:16

اين ترفهم؟ ارفهم على صفحة يوتيوب. في صفحة اسمها صفحة حسين عبدالرازق يوتيوب فيها اه دروس لطلاب العلم وفيها دورات هي دورة اوسلو. آآ لاحظ هنا يا شباب ان الله سبحانه وتعالى هذا نموذج للمعرفة. هؤلاء القسيسون - 00:35:35 والرهبان لا يستكرون. وهذا عمل القلب. الله سبحانه وتعالى وصفهم بالتواضع. هذا الشخص الذي قلبه ليس فيه كبر. ليس ليس فيه اعجاب بالنفس. هذا هو الذي اذا عرض عليه الحق يقبله - 00:35:53

وهذا معنى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اسألك العزيمة على الرشد. يعني يا رب اذا تبين لي الحق فاجعل قلبي ينصرف اليه اطلبه. فربنا قال وانهم لا يستكرون. طيب - 00:36:09

واذا سمعوا ما انزل الى الرسول يعني اذا ورد على قلبه المعرفة. اذا حدث باية او حديث او معنى كما قال الله تعالى وفي صفة قال الله تعالى في صفة المؤمنين والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا. يعني - 00:36:24

هؤلاء الذين اذا عرفوا اية او حديثا او حكم شرعا آآ يقابلها بالاستجابة اذا تلية عليهم اياته زادتهم ايمانا فهؤلاء اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ايه اللي يحصل يا شباب؟ لاحزوا كده - 00:36:44

يتفاعلون فيهم كل شيء ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. المعرفة حركت دمع عينه. حركت حب قلبه حركت جسده للعمل بمقتضى هذه المعرفة. ثم يقولون ينطق لسانهم شف ربنا سبحانه وتعالى بين ان هؤلاء استجاب في - 00:36:59 كل شيء منهم. والله هذه الاية يمكن ان يضعها طالب العلم ميثاقا له في اي شيء يعرفه. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. يا رب اشهد اننا حينما عرض علينا الحق قبلناه. وعملنا به فاجعلنا مع الشاهدين. ثم - 00:37:22

تذكرون على من عرف الحق ولم يؤمن به. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. كيف هم يعني كانوا يتعجبون وكيف لانسان عاقل سليم القلب يعرض عليه الحق ثم يعرض عنه - 00:37:42

كيف هذا؟ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق؟ هل هذا امر يستغرب؟ بل المستغرب هو العكس. ثم قالوا ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. يعني يا رب نرجو منك باننا قلوبنا سليمة احبنا الحق واتبعناه وعملنا - 00:37:58

الا به ان تلحقنا بالصالحين. طب ما جزاء هؤلاء؟ الذين عرفوا الحق واستجابوا له بدموع العين وباللسان القلب وبعمل الجوارح وبالدعاء. فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:38:18

هل هذا خاص بهم؟ لا. وذلك جزاء المحسنين. هذه الاية يا شباب باختصار هي سورة المعرفة التي يرضها الله اقرأ ذلك ايضا. اقرأ ذلك ايضا في آآ صفة الذين كانوا سحرة لفرعون - 00:38:38

قال الله تعالى فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين؟ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين. قال توم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون. فالقى موسى عصاه فاذا - 00:38:55

فهي تلتف ما يأفكون فالقى السحرة ساجدين. اول ما ظهر الحق امامهم لم يفكروا سجدوا هذه من اعظم سور الاستجابة. استجابة بالعمل. فالقى السحرة ساجدين. قالوا امنا برب العالمين. رب موسى وهارون - 00:39:15

قال امتنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون. لو قطعن ايديكم وارجلكم من اف ولا اصلبكم اجمعين قالوا لا ضير. انا الى ربنا منقلبون. انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطاياانا - 00:39:35

ان كنا اول المؤمنين هذا وامثاله هو المعرفة التي يرضها الله تبارك وتعالى ان العبد اذا عرض عليه الحق يقبله ويتواضع له ويتفاعل معه ويستقيم عليه. ما احوج طالب العلم يا شباب الى هذا النوع من المحاضرات. لذلك كانت هذه المقدمات كان يمكن ان ابدأ معكم

شرح الكتب. كان يمكن ان ابدأ - 00:39:55

معكم بمعاني القوة التي فيها الارادة والقدرة والتخطيط ووضع البرامج والخطط كيف اذاكر؟ كيف ادرس؟ كيف اقرر مسألة كيف
الشخص كتاباً كان يمكن عندي محاضرات كثيرة بحمد الله في ذلك. لكنني اعلم ان التربة اذا كانت طيبة فان - 00:40:23

انها تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. واذا كانت تربة طالب العلم خبيثة فلا تزيد المعرفة الا حيرة وضلالاً فلذلك شباب احببت ان ابدأ
بهذا. احببت ان ابدأ بمعاني الامانة. وليس بمعاني القوة. فان المؤمن القوي خير واحب الى الله من - 00:40:43

المؤمن الضعيف والامانة نزلت في جذر قلوب الرجال اولاً ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة. الامانة كانت اسم جامع
يجمع كل معاني الصدق والاخلاص. والمحبة والرضا والحياة من الله. كل - 00:41:06

كل المعاني التي فيها الايمان. يأتي عندنا القوة القوة نتحدث فيها عن الارادة عن العزم عن التخطيط عن الاخذ بالأسباب عن الصبر عن
اه المهارات عن حسن البيان. لكن اذا لم يكن العبد اميناً اذا لم يكن مؤمناً اذا لم يكن صادقاً - 00:41:26

فكلاً ازداد قدرة كلما ازداد طغياناً. ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. فحتى يكون العلم نافعاً اردت ان ابدأ بهذه المعاني يا شباب.
وارجو ان تكون نافعة لنا الله سبحانه وتعالى شباب - 00:41:46

من رحمته وحكمته جعل موضع نظره القلب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم وفي رواية
ولا الى آماكنكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم - 00:42:04

موضع نظر الله منك هو قلبك. وعملك هذا ميزانك. ركز بقى. كل معرفة لا ينصلح بها قلبك ولا يظهر اثرها على عملك فهي علم لا ينفع
القلب هو اخص وسائل المعرفة. الله سبحانه وتعالى اعطى الانسان القلب حتى ترد عليه المعرفة - 00:42:21

وحتى في كلمات جميلة جداً من الكلمات الجامدة لزهير ابن أبي سلمة قال لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق لا صورة اللحم
والدم. وكائن ترى من صامت لك معجب زيادته او نقصه في التكلم. يعني كأنه يقول ان الفتى - 00:42:46

نصفان لسان وقلب. اذا صلح قلبه وصلاح لسانه فقد صلح. فالقلب هو الاساس. هذا طبعاً قوله وهو كان في الجاهلية. وقول الله
سبحانه وتعالى احكم وقول الله سبحانه وتعالى هو المرض. الله سبحانه وتعالى قال ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنده
مسئولاً. القلب - 00:43:06

يا شباب هو الذي يفقه هو الذي يمتحن. هو الذي ينظر ويتذكر هو الذي يؤمن ويكره. هو الذي يهدى
ويضل. هو الموضع الذي فيه الصدق والكذب والتصديق والتكذيب والعمى هو الذي يشفى وهو الذي يمرض هو الذي يثبت وهو الذي
يتقلب هو الذي - 00:43:28

تختم عليه هو الذي يمتحن. هو كذلك الذي يأثم وهو الذي يظهر وهو الذي يعرف. وهو الذي ينكر هو الذي يحب وهو الذي يبغض هو
الذي يلين وهو الذي يقسّو هو الذي يتوكّل. ويرجو ويختلف ويفرح ويحزن ويسلم ويطمئن. كل هذه المعاني - 00:43:51
يا شباب مردها الى القلب. آآ بالاختصار كده يا شباب القلب هو مجمع الخير والشر. وهو الباعث والمحرك. لذلك الله سبحانه وتعالى لا
يقول لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. وقال تعالى ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن - 00:44:11

ان ما تعمدت قلوبكم وهذا يؤكد يا شباب قيمة القلب. لا يمكن احداً ان يكره وكلمة يمكن يا شباب الذي يأتي بعد ده هو المفعول به.
يعني انا اقول لا يمكن احداً - 00:44:34

ان يكره الفاعل هنا كلمة ان يكره يعني معنى الكلام لا يمكن احداً اكراره هي الفاعل واحداً ما هو المفعول به لأن ده من
الاخطاء المشهورة. ان بعض الناس مثلاً اذا ذكر كلمة يمكن يذكر بعدها يظن ان الذي يأتي بعده - 00:44:47

والفاعل لا هو المفعول به. طيب يا شباب لا يمكن احداً آآ ان ان يكره غيره على على القلب على ما في قلبه. لذلك الله سبحانه
وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:04

لا اكراره في الدين. فهذا نفي للامكان. يعني اللي هو نفي انك لا تستطيع ان تكره احداً على الايمان لماذا؟ لأن الايمان محله في القلب

وانت لا سلطان لك على القلب. الامر الثاني نهي عن الاكراد المستطاع اللي هو اكراد الجوارح. والله سبحانه وتعالى جعل الكافر اه

جعل المؤمن الذي - 00:45:18

يعني دعي الى الكفر واكره عليه الله سبحانه وتعالى يعفو عنه ويغفر له ذلك بشرط ان يكون قلبه مطمئنا بالایمان آآ ادلة كثيرة جدا الشباب تبين ان اصل الایمان واصل الكفر في القلب. وان القلب هو المحرك. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضغة.

اذا صلح - 00:45:38

اصطلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. فالقلب يا شباب اذا هو الملك القلب هو المحرك هو الباعث. وآآ هو المصنوع تدخله المواد الخام. يعني اريد منك انك تتصور ان القلب ده مصنوع - 00:45:59

ادخل فيه المعلومات وتمر عليه المواقف وتحصو له الظروف. ثم بعد ذلك يستقبلها القلب ثم اما انه ينتفع واما انه لا ينتفع يشبه التربة يا شباب التربة اذا كانت خصبة ونزل المطر وكان فيها بذرة الخير فان ذلك يتثمر كما قال الله سبحانه وتعالى ضرب الله مثلا كلمة طيبة - 00:46:17

كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. اذا كانت شجرة الایمان في قلبك طيبة وكان قلبك طيبا فان المعرفة لابد ان تثمر خيرا. حتى لو كانت معرفة قليلة. واذا لم يكن القلب سليما لا تزيد المعرفة الا الطرق - 00:46:40

تراها وحيرة وضلاها ايضا من الاحاديث الجامدة شباب في في القلب الحديث العظيم الذي رواه حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الفتنة على القلوب كالحصير عودا عودا - 00:47:04

فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء. واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبيين. على ابيض مثل في الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما - 00:47:19

اشرب من هواه فهذه هذا الحديث يا شباب يبين المعنى الذي قلته لكم. ان الامر الفتنة كل الفتنة الخير والشر تعرض على القلب هذا القلب آآ اذا عرض عليه الفتنة واحسن التعامل معها يعني تعامل معها بمقتضى ما يرضي الله ينكت فيه - 00:47:39

نكتة بيضاء ثم تتوالى عليه الفتنة والابتلاءات حتى يصير ابيض. مثل الصفا حتى يصير ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض يعني ان الله يحفظه بعمله السابق - 00:48:01

فلا آآ يجعل للفتنة عليه سبلا. اما الاخر الذي استجاب لفتنه بعد الفتنة فانه يعني عقوبة له يبقى قلبه لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا ولكن ما اشرب من هواه كلمة الا هنا يعني هذا يسمونه الاستثناء المنقطع. يعني ولكن يتبع ما - 00:48:17

يوافق هواه. من الامور المهمة جدا يا شباب ان نعرف ان الوحي بين ان القلوب على انواع. قلب صالح سليم. هذا القلب هو الذي يحسن الاخذ ويسهل التفاعل يعني يحسن الفهم ويحسن التفاعل مع المعرفة. اذا علم شيئا من الحق - 00:48:37

قبله واحبه ورضي به وعمل بمقتضاه ودعا اليه. وهذا سنتكلم عنه بالتفصيل. اما القلب الثاني فهو قلب في فيه مرض ومرض القلب يا شباب يجمعه امران اما مرض في باب العلم او مرض في باب العمل. مرض في باب العلم يا شباب مثل الشك ومثل الريب - 00:49:00

اه او مرض في باب العمل مثل الشهوة او الهوى. الله سبحانه وتعالى يعني اه جعل امراض القلوب صنفان كبيران. يندرج تحتها كل الامراض اما في باب العلم والشيبة كما قال الله سبحانه وتعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض. ففسرها بعض اهل العلم بأنه مرض الشك او مرض الريب. آآ اما في قوله - 00:49:23

سبحانه وتعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض فهذا مرض الشهوة آآ من الاحطاء المشهورة جدا يا شباب في دروس العقيدة انهم يجعلون الريب والشك هكذا باطلائق كفر. وهذا ليس صحيحا لأن هناك قسم من - 00:49:46

منين يكون عنده نوع من الشك نوع من الريب بدرجة ما لكنه لا يصل الى درجة الكفر آآ هو مؤمن آآ لكنه ضعيف الایمان. فلذلك يا شباب اقول من الخطأ الكبير المشهور - 00:50:03

انهم يقولون ان اي نوع من الشك يرد على قلب المؤمن فهذا كفر وهذا ليس صحيحا. لأنهم آآ القسمة القسمة الكبيرة للناس مؤمن

وكافر ومنافق. هذه قسمة اجمالية. لكن المؤمن شباب صنفان هناك مؤمن مطمئن القلب. وهناك مؤمن ايمان - 00:50:21
وهو صحيح لكنه ضعيف. عنده نوع شك. نوع ريب. يعبد الله على حرف. هو مؤمن نعم ليس بكافر. لكنه معرض للفتنة فهذا الصنف
من الناس اذا عوفي من الابتلاء فانه يموت مؤمنا. لكن اذا تعرض للبلاء فان لم آآ يعني آآ يتبرأ الله فانه يفتن. هذا الصنف - 00:50:41
فالشباب ذكر في القرآن كثيرا اللي هو مؤمن صحيح الایمان لكنه ضعيف الایمان. كلمة صحيح يعني ليس بكافر. وضعيف يعني انه
عرضة للفتنة مثلا في قوله سبحانه وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصحابه خير اطمأن به. وان اصحابه فتنة فتنة
انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة - 00:51:05

كذلك في قول الله ومن الناس من يقول امنا بالله وبالرسول. آآ اقصد ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنة
الناس كعذاب الله. هذا شخص مؤمن لكنه ضعيف - 00:51:25

ایمان اول ما يعرض لابتلاء آآ يكفر. آآ ايضا ايات كثيرة جدا كما جاء في سورة النور ويقولون امنا بالله والرسول واطعنا ثم يتولى
فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين الى ان قال افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل
اولئك هم - 00:51:37

الظالمون. هذا الصنف يا شباب موجود. ذكر الله سبحانه وتعالى عن الاعراب مثلا. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
ولما يدخل الایمان في قلوبكم. يعني هؤلاء عندهم نوع من الشك. عندهم نوع من الريب. لذلك - 00:51:57
الله سبحانه وتعالى آآ ميز بينه وبين المؤمنين اللي هم الصحابة انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. واضح كده لم
يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. يعني ان الذين قبلهم عندهم ايمان محمل لكن لم - 00:52:14
يعني ليسوا هم المؤمنين حقا اغلب المذكورين في سورة التوبه يا شباب من هذا النوع. الله سبحانه وتعالى يقول كفروا بعد ايمانهم.
والله سبحانه وتعالى قال ومنهم من عاهد الله لان اتنا من فضله لنصتهم - 00:52:34

ولنكون من الصالحين فلما اتهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم. يعني هذا الشخص كان مؤمنا
لك انه لم يصبر على الابتلاء حينما وسع الله عليه في الرزق. ايات كثيرة جدا يا شباب في هذا المعنى الخلاصة - 00:52:47
ان بعض الناس بعض الناس يكون عنده ايمان صحيح لكنه ايمان ضعيف. يعبد الله على حرف ربما يتعرض لفتنة آآ بالخير او بالشر.
اقصد بالخير يعني يوسع له في رزقه. او آآ يعرض عليه آآ بعض الاموال او بعض الاشياء فلم يفلح - 00:53:05

في هذا الاختبار الله سبحانه وتعالى يختبرنا بالخير وبالشر. ونبلوكم بالشر والخير فتنة. فبعض الناس لا يصبر لا على امتحان البلاء
اللي هو المصائب ولا يشك على امتحان النعمة. هناك نص لابن تيمية مهم جدا احب ان اذكره هنا. قال ابن تيمية رحمه الله -
00:53:25

فعامة الناس اذا اسلموا بعد كفر او ولدوا على الاسلام والتزموا شرائعه وكانوا من اهل الطاعة لله ورسوله فهم مسلمون ومعهم ايمان
محمل. ولكن دخول حقيقة الایمان الى قلوبهم انما يحصل شيئا فشيئا. ان اعطاهم الله - 00:53:45
له ذلك. والا فكثير من الناس لا يصلون الى اليقين ولا الى الجهاد. ولو شكوا لشكوا. يعني يشك في الدين وممكن يتترك الدين
ولو اموال بالجهاد لما جاهدوا. يعني لو فرض عليهم الجهاد لا يجاهدون. وليسوا كفارا ولا منافقين. يعني هم من جملة المؤمنين -
00:54:05

ليس عندهم من علم القلب ومعرفته ويقينه ما يدرأ عنهم الريب. يعني ايه يا شباب؟ يعني ايمانهم لم يصل الى درجة اطمئنان الذي به
يشتبون عند الفتنة. فلو تعرض احدهم للفتنة يتترك دينه - 00:54:28

قال ابن تيمية ولا عندهم من قوة الحب لله ولرسوله ما يقدمونه اه على الاهل والمال. وهؤلاء ان عوفوا من المحن فماتوا يعني لو ربنا
 سبحانه وتعالى عافاهم وصرف عنهم الابتلاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا فان عافية الله خير لنا. والانسان الجاهل -
00:54:46

مغorer هو الذي يطلب الفتنة ليري الله قوة ايمانه. هذا انسان جاهل. الانسان العاقل هو الذي يسأل ربه العافية لا يحق لانسان ان

يتمنى البلاء. او ان يتمنى ان يكون في موقف ليظهر قوة ايمانه. لا. فرق بين - 00:55:06

ان يطلب الانسان الثبات من الله. وبين ان يطلب من الله ان يبتليه ليري الله قوة ايمانه. وهذا خطأ يا شباب. ان تمني ده هذا آآ باطل. آآ وكثير من آآ تمنوا البلاء ضعفوا حينما وقع بهم البلاء. كما قال الله سبحانه وتعالى الم ترى الى الذين - 00:55:26

لقليل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا كلمة كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب. والله سبحانه وتعالى قال ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنتظرون - 00:55:46

فالعقل لا يتمنى البلاء وانما يسأل الله تبارك وتعالى العافية ويسأله ان يوفقه للعمل الصالح وان يصرف عنه البلاء والفتنه اه هناك الشباب ايات كثيرة جدا تبين هذا المعنى. اه ان بعض الناس يفتتن فيكفر يعني يكون ايمانه ضعيف. واه يكفر. واظن - 00:56:06

بما اني اه ذكرت طرفا منها آآ وهناك قصة يعني آآ احب دائما ان اذكرها ان صديقا لي كان معتقلآآ مع بعض آآ اهل الدين يعني. فحكي بقى عن انهم كانوا في الاعتقال يعني آآ في السجن كانوا يقرأون القرآن ويقومون الليل. وكان فيهم واحد - 00:56:27

شيخ هو الذي يعلمهم وهو الذي يعني يقويه ويقوي عزائمهم. وهذا الشيخ كان يحفظ القرآن ويقوم الليل. هذا الشيخ اول ما اخرج عنه بعد بعد تقريريا شهر اصبح هذا الشيخ يدعو الى الاسلام العلماني. طبعا هو ما فيش حاجة اسمها اسلام علماني. لكن انا بنستعمل المصطلحات بتاعتهم يعني - 00:56:47

عن الاسلام المفرغ من معناه اللي هو ليس فيه امر بالمعروف ونهي عن منكر وفيه اسقاط للشرائع. واصبح ضيفا على قنوات فضائية تنشر الضلال طبعا يعني اغدقوا عليه المال وفتحوا له القنوات ونحو ذلك. صديقي هذا كان بنظره مع بعض في احد الرمضانات يعني وقال والله يا حسين انا - 00:57:09

هتجنن ازاي ده يفتتن؟ ازاي هذا الشخص الذي كان يعلمنا الثبات والتمسك بالدين والصبر وكانوا يحذرون من الفتنه. هذا الشيخ الصوام القوام الحافظ لكتاب الله الذي عذب في سبيل الله وصبر كيف يفتتن؟ بل كيف يكون هو نفسه فتنه. يعني هو مش فتن بس. لا ده هو كمان - 00:57:29

صار يضل الناس. فيقول ايه؟ ده انا لو كنت مكانه اخرج عني لكرست باقي عمري للدعوة والعلم والاصلاح ومحاربة بدع وكشف الشبهات. فانا قلت له شوف روبي من طرق كثيرة عن عبد الله ابن مسعود انه لما رأى - 00:57:52

ان الصحابة لما رأوا الغنائم وقعوا فيها يعني لما هم لما بعض الناس وقعوا في الغنائم يوم احد وخالفوا امر النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال ابن مسعود؟ قال ما كنت احسب ان احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يربى الدنيا وعرضها حتى كان اليوم. يعني - 00:58:10

تقول ايه؟ لم يظهر له ذلك لم يكن يحسبه ممكنا اصلا. لم يكن يحسب ان هناك واحد عاش مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا عرضت عليه الفتنة يقبلها ويترك امر النبي صلى الله عليه وسلم. هو متخيل ان هذا لا يمكن ان يحصل - 00:58:30

والله سبحانه وتعالى بين ان ان كثير من هؤلاء آآ الذين آآ تمنوا البلاء آآ وقعوا في البلاء كثير من هؤلاء الذين آآ طلبوا الجهاد مثلا ان يأذن الله لهم بالجهاد فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون - 00:58:47

لولا ناسك خشية الله وشد خشية. آآ الله سبحانه وتعالى بين انه بذلك يبتلي ما في الصدور. قال الله تعالى وليبتلي الله ما في صدوركم وليمثل فحص ما في قلوبكم والله علیم بذات الصدور. قلت له شيخك لم يكن ثابتنا راسخا ثم فتن. وانما شيخك كما هو - 00:59:06

ولكنه كان معافا من هذا النوع من البلاء. يعني ايه يا شباب كثير منا هكذا كثير منا حتى لو كان كثير العبادة كثير المعرفة كثير الكلام يعبد الله على حرف ليس ثابتنا ولكن - 00:59:26

معافي ولو ابتلي وامتحن ووضع تحت الاختبار لفتني وما صبر ولظهرت خبایا. لا يثبت في ذلك الا يا من ثبته الله لا يثبت في ذلك الا من حرص على سلامته قلبه. من حصن نفسه بالتقى والعلم النافع وتزكية النفس وحاسب نفسه ولا قوة - 00:59:42

اا بالله فسل الله العافية ولا تتمنى البلاء ولا تقل لو انا مكان الشيخ فلان ما كنت ابيع ديني ولو انا مكان فلان لا سل الله العافية فان عافية الله خير لنا. يا شباب - 01:00:02

الفتن التي يتعرض لها المسلم ويختبر بها كثيرة جدا ومتعددة. التكاليف الشرعية الصلاة والصيام والزكاة الجهاد المصائب الخوف والجوع والمرض والتعذيب. العافية الصحة والمال والجاه. فتن الشهرة فتن المال. فتن النساء. فتن القرار - 01:00:16
الناجحين من حولك فتن من ينافسونك في مجال عملك. فتن القرب من المترفين الفاسدين. العبد منا شباب لا يدرى باى نوع من انواع منها يفتئن ممكنا انسان يا شباب يصبر على قيام الليل والصلوة والصدقة والزهد ويصوم في الايام شديدة الحق - 01:00:36
ويعرض عليه صنوف المال لا يقبلها اذا كانت حراما. بل لا يخطر بباله. لكن نفس هذا الشخص لا يصبر ان وقعت عينه على امرأة المتبرجة لا يزال يفكر فيها حتى تتعكر عليه عبادته ودراسته وتجره لخطوات في المعاصي ليجد نفسه قد وقع في منكرات - 01:00:59

فواحش ما كانت تخطر بباله ابدا شخص كان مجاهد الشباب يوجد بنفسه بقي اكتر من خمس سنوات يجاهد. والقصة دي حكاها لي من حديث معه ان هو شاف بعض من يجاهدون آآ على الجبهات وكان بقى له خمس سنين يجاهد. فجمع له خمسين الف دولار عشان ينفقها في سبيل الله وعلى طول - 01:01:19

لا بالعلم والمجاهدين وهذا الشخص اول ما رأى الخمسين الف دولار في يديه ماذا فعل؟ لعب الشيطان برأسه هرب من تركيا عن طريق اليونان وعايش دلوقتي صايع في اوروبا يعني يفعل الفواحش والمنكرات. هذا الشخص الذي كان يجاهد لما كان فقيرا لما كان فقيرا ليس معه شيء - 01:01:41

كان صابرا اول ما فتن وعرضت عليه فتن المال استجابة لها. لازم تعرف ان كل انسان منا له نقاط ضعف الانسان العاقل الذكي هو الذي لا يجر نفسه الى نقطة الضعف. هذا شخص اخر يفتئن بزميل متميز عليه في العمل لا يزال - 01:02:02
شيطان به حتى جعله يحسده. آآ ويكيده له ويذمبه ويخونه ويظلم. هذه فتاة محجبة كانت تحب دينها وترى ان حجابها وترى ان دين الاسلام حفظ كرامتها. تحب دينها وتطور نفسها في عملها. لكنها تنظر الى المتبرجات حولها. تنظر في الافلام - 01:02:23
والمسلسلات فتقول اه ده البنات دول هم اللي عايشين. انا انا مش عايشة وتسمع كلام العلمانيين ان الاسلام ظلم المرأة بالحجاب والتعدد والجلوس في البيت والكلام الفاضي ده. فتبعد تسمع فتخلي حجابها - 01:02:43

وتفتن وانا كتبت منشور طويل جدا اه من من درة مصونة الى سلعة رخيصة. هذا منشور طويل كتبته عن تجربة شفتها شفت كيف يتاجر بالنساء في اوروبا وفي كل - 01:02:59

في مكان تعرض المرأة اقسم بالله تعرض في في باترينا كما ت تعرض السلعة تشتري لا يعرفون عن المرأة الا جسدها وشكلها ولونها واغراءها. اين هذا التكريم؟ هذا ليس تكريم والله يريد ان يتوب عليكم. ويريد الذين - 01:03:12

الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما شخص اخر يفتئن بكثرة علمه او كثرة عبادته او جهاده فيفتخر بنفسه ويحرق اخوانه الواقع شهد الشباب كم شخص كان حولك لا تظن ابدا انه يمكن ان يسقط ثم سقط في بحر شهوات او شبهات مغشيا عليه. العبد - 01:03:30
منا شباب لا يدرى ابدا كيف يفتئن. لا يدرى آآ من اي الابواب يختبر. لا يدرى متى البلاء ولا كيف. لا يؤمن على نفسه ابدا مهما كثرت عبادته مهما كثرت معلوماته مهما كان قريبا من الصالحين - 01:03:50

يسأل الله العافية ولا يتمنى البلاء. لا يتمنى البلاء الا شخص جاهل او مغدور. فلذلك ينبغي ان تسأل الله العافية. احب شباب ان اقول هنا ان الله تبارك وتعالى لا يمكن ان يضل عبدا - 01:04:06

اا بسبب من ذلك العبد. الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. لا يمكن ان يكون العبد صادقا اخذا بأسباب التقوى والثبات ثم يضل الله. قال الله تعالى ويضل الله الظالمين. الله سبحانه وتعالى لا يضل العبد الا بسبب منه. قال فلما زاغوا ازاغ الله - 01:04:21
قلوبهم انصرفوا صرف الله قلوبهم تلوا واستغفلى الله فالله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يضل عبدا. هذه هذه النصوص التي ذكرتها يا شباب هل يحق للانسان ان يخاف بسببها؟ نعم. لكنه لا يبأس من - 01:04:41

الله. وهذه النصوص يا شباب انما تلوتها عليكم حتى لا تغتروا باعمالكم. وحتى تعلموا ان الطريق الى الله تساق بالقلوب ثم البدن تبع.
لا تغتر بكثره علمك ولا ان لسانك فصيح او انك تعرف حجج الاقوال. او انك تستطيع ان تفهم خصمك - 01:04:56
لا كل هذا لا ينفع عند الله. اليوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. الله سبحانه وتعالى ينظر الى قلبك ان تحب الخير
لاخوانك ان ترجو لهم الخير الا يكون في قلبك شح نفس ان تسارع في الخيرات وان تستقيم على العلم النافع والعمل الصالح. فهنا
تكلمنا شباب عن - 01:05:16

القلب الذي به مرض. مرض شبهة او شهوة. لذلك ينبغي للانسان شباب ان يقوى نفسه في امرين في معاني الامانة وفي معاني القوة
معاني الامانة يعني ايها يا شباب؟ الاخلاص. الصدق. الحباء. الخوف من الله. حب الخير للمسلمين. خشية الله. الرجاء - 01:05:37
آآ التوكل على الله. هذه هي معاني الامانة يا شباب. اما المعنى الاخر فهو القوة. القوة معناها ايها؟ الصبر. الارادة العزم. العلم المعرفة
حسن البيان الحجج المهارات حسن الاستدلال لابد ان تسير في هذين الخطين. يجمعهما قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:57
انا اعلمكم بالله واسعدكم له خشية. القلب الثالث الشباب الذي آآ ذكره الله سبحانه وتعالى هو القلب القاسي. الذي لا ينفع بالمعرفة
قلب قاسي لا تنفعه الايات مهما مرت به الايات. الله سبحانه وتعالى قال سمع بكم عمي فهم لا يرجعون. وقال للنبي صلى الله عليه
وسلم - 01:06:17

تحسب ان اكترهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. وقال الله سبحانه وتعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين
يسارعون في كوفري من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للذنب - 01:06:39
سماعون لقوم اخرين لم يأتوك يحذفون الكلمة من بعد موضعه يقولون ان اوتitem هذا فخذوه وان لم تؤته فاحذروا ومن يرد الله
فتنته فلن تملك له من الله شيئا. اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. لاحظ هؤلاء لم يرد الله - 01:06:57
ان يطهر قلوبهم لانهم لم يريدوا ذلك اصلا والا فلو ارادوا فان الله سبحانه وتعالى سيطهر قلوبهم. ان الله سبحانه وتعالى اذا تقرب اليه
آآ عبده شبرا تقرب الله اليه ذراعا - 01:07:17

الله سبحانه وتعالى بين ان هؤلاء لا ينتفعون بالقرآن. قال تعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو
عليهم عمي. القرآن يا شباب بالنسبة لهؤلاء عمي. لماذا؟ لانهم كلما سمعوا اية ازدادوا كفرا - 01:07:32
اما المؤمن اذا تلقيت عليه ايات الله زادته ايمانا واثمر هذا الایمان عملا. هو ده بالضبط يا شباب. المثالين اللي ربنا ذكرهم ارهم في
صورة ابراهيم الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 01:07:52
الكلمة كلمة الایمان اصلها ثابت في قلب المؤمن تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله المثال للناس. تؤتي اكلها يظهر اثار عمل
المؤمن على بدنها وعلى لسانه. لازم. اما الكافر مثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة. اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار - 01:08:12
فهذا الكافر كلما مرت عليه اية زادته كفرا. قال الله تعالى واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. يعني كل ما يسمع
اية يكفر بها يزداد ايه كفرا. قال الله سبحانه وتعالى وكأي من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. وقال تعالى
ان الذين - 01:08:38

عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية. هذا الصنف يا شباب تزيد الايات كفرا. قال الله تعالى دم كثيرا منهم ما انزل اليك من
ربك طغيانا وكفرا. ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال فلا تأس على القوم - 01:09:02
الكافرين هؤلاء لا يحق لك ان تذهب نفسك عليهم حسرات. لانهم لا يريدون ان تطهر قلوبهم فانت له تصدى وما عليك الا يزكي.
شخص استغنى عنك واستغنى عن دينك لماذا تجري وراءه ليؤمن؟ لا - 01:09:22

الله سبحانه وتعالى غني عن هذا. هذا الصنف يا شباب لا تنفعه الايات مهما جاءته. وهذا هو ملخص هذه المحاضرات الشباب. اذا كان
الانسان قلبه سليما قلبه سليما يحب الله. يحب النبي صلى الله عليه وسلم. يحب الاسلام. مخلص. اذا كان يحب الخير للمسلمين. هذا
الشخص ينتفع بقليل من المعرفة - 01:09:40

ويكون بركة على كل من يخالطه. اما الصنف الاخر الذي هو فاسد القلب فان المعرفة تزيد طغيانا وتزيد ضلالا وتزيد حيرة

واضطرابا ولا يهتدى ويكون فتنة لمن حوله. ايات كثيرة ذكر الله فيها هؤلاء وانهم - 01:10:03

هم لا ينتفعون. بقى شباب ما وعدتكم به اني في اخر هذه المحاضرة انا مش عارف احنا بقينا وقت قد ايه انا حاسس ان احنا يعني اخدنا وقت طويل جدا - 01:10:23

سبحان الله! احنا وقت قد ايه كده يا شباب؟ لو حد آآ قدامه الوقت لاني مش باین قدام الوقت معلش. ان انا حاسس ان احنا خدنا وقت كبير طيب ان شاء الله خمس دقائق. لان المفروض ان انا آآ وعدتهم ان المحاضرة تكون ساعة فقط - 01:10:33

فانا آآ اكملي مش متعدود على المحاضرات الساعة يعني العملية فتحت طيب آآ خليني الشخص ان شاء الله الفكرة يا شباب في اخر آآ خمس دقائق ان شاء الله انا وعدتكم ان اختتم هذه المحاضرة بالكلام عن القلب الحي. القلب الحي يا شباب هو الذي قال الله عنه افمن

شرح الله صدره للسلام - 01:10:51

فهو على نور من ربه. الله! والله الاية دي عظيمة جدا. فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال اليين مبين ساعة وربع طيب 01:11:13

كويس يعني الحمد لله ما بعدناش قوي يعني. ان شاء الله بازن الله يعني عشر دقائق بالكثير. بس انا احب ان اختتم لان آآ انتهى الوقت آآ طيب خمس دقائق بالضبط ان شاء الله آآ انهي الوقت آآ وبعد كده ممكن لو لو حبيتي حضرتك تختصرني منها انا بكلم

الدكتورة اللي هي آآ اللي هي بتذيع المحاضرة للشباب - 01:11:33

بعد اذن حضرتك يا دكتورة بس خمس دقائق بالضبط ان شاء الله ونختتم المحاضرة ان شاء الله. واعتذر ان انا اطلت لاني ما نزرت في الساعة انا اسف. آآ القلب الحي الشباب هو الذي ذكره الله في قوله افمن شرح الله صدره للسلام فهو على نور من ربه. فالله

سبحانه وتعالى ذكر هذا القلب - 01:11:51

هذا القلب الذي اذا تلقيت عليه ايات الله تبارك وتعالى ازداد ايمانا. هذا القلب الذي يعرف الحق آآ فيتبعه. هذا القلب هو الذي اه يقدم دين الله على هواه. ويقدم امر الله على ما تشتته نفسه - 01:12:10

آآ طبعا عندي آآ يعني كلام كثير لكن انا خلينا آآ يعني نلتزم بالوقت وان شاء الله انا انشر لكم هذه المحاضرة يا شباب بارك الله فيكم آآ انشر لكم هذه المحاضرة لمن يريد ان آآ يكملها ولم ي يريد ان يحتفظ بها. وانا جمعت لكم فيها فوائد كثيرة - 01:12:27

آآ تخص آآ يعني ان تكون طالبا للعلم وتحصص العلم النافع وتحصص صحابة النبي صلى الله عليه وسلم كيف نفعهم الله بالمعرفة؟ وتكلمت وفيها كذلك عن اثار المعرفة. اثار المعرفة على قلب العبد وعلى عمل العبد وعلى آآ ان العبد يدخل بالمعرفة الصحيحة جنة - 01:12:46

الدنيا قبل جنة الآخرة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يحبب الايمان وان يزيشه في قلوبنا وان يكره علينا الكفر والفسق والعصيان ان يجعلنا من الراشدين. بارك الله فيكم يا شباب. واعتذر ان انا تجاوزت الساعة - 01:13:06

بارك الله فيكم وان شاء الله ارسل لكم هذه المحاضرة. آآ كتبتها لكم. ان شاء الله ارسلها لكم آآ على الصفحة. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - 01:13:23